

52- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. وتقبل الله طاعاتكم واعاننا الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته حياكم الله مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة. ولمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على - [00:00:59](#)

رقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شيخ سامي حفظكم الله بما اننا مقبلون على هذا الموسم العظيم وعلى هذه الايام المباركة آآ على العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك وهي افضل - [00:01:17](#)

ليالي السنة. لو تفضلتم بذكر اه الاعمال المشروعة في هذه العشر الاخيرة من رمضان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:33](#)

اما بعد فان العشر الاخير من رمضان قد خصها الله عز وجل الخير العظيم والثواب الجزيل ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذه العشر في اعمال لا يعملها في بقية الشهر - [00:01:49](#)

ويجتهد في العمل فيها اكثر مما يجتهد في غيرها وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان في امرين الامر الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر - [00:02:10](#)

والاعمال بخواتيمها فالانسان قد يحصل منه خلل وتقصير في اول الشهر او في وسطه فيتدارك ذلك في اخر الشهر والامر الثاني ان هذه العشر ترجى فيها ليلة القدر يعني تطلب - [00:02:29](#)

فعل الانسان ان يدرك هذه الليلة وهو قائم لله عز وجل فيغفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد - [00:02:51](#)

مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وفي رواية كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها وهذه العشر لها خصائص فمن خصائصها اول الاجتهاد فيها اكثر من غيرها وهذا يشمل - [00:03:14](#)

الاجتهاد في جميع انواع العبادة من الصلاة وتلاوة كتاب الله والدعاء والذكر والصدقة وغيرها ثانيا من خصائصها احياء الليل القيام القراءة والذكر في قلبه يعني يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه وبجوارحه - [00:03:38](#)

تحريا وطلبا لليلة القدر التي من قامها ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ثالثا من خصائص هذه العشر ايقاظ الاهل الصلاة حرصا على اغتنام هذه الليالي المباركة بما هي جديرة به من العمل الصالح - [00:04:04](#)

والعبادة فانها فرصة العمر وغنيمة لمن وفقه الله تعالى ورابعا من خصائص هذه العشر شد المئزر وهو بناية عن اعتزال النساء والتفرغ في طاعة الله تعالى وعبادته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول شيخنا الكريم ما هي الاسباب المعينة على

تدبر القرآن الكريم - 00:04:29

اه الاسباب المعينة على تدبر كتاب الله عز وجل متنوعة فمنها اولا فهم المعنى فان فهم المعنى من اعظم اسباب تدبر كتاب الله عز وجل ومن الاسباب المعينة على تدبر القرآن - 00:05:00

تكرار الاية وترديدها ومن الاسباب المعينة على تدبر كلام الله عز وجل حضور القلب اثناء التلاوة وان يستشعر الانسان عظمة هذا الكلام وهذا القرآن ومن الاسباب المعينة على تدبر القرآن - 00:05:23

تحسين الصوت والترتيل فان تحسين الصوت وترتيل القرآن سبب من اسباب التدبر والتفكير في كتاب الله تعالى ومن الاسباب المعينة على التدبر التفرغ من الشواغل بان يقول الانسان حال تلاوته خاليا من الشواغل - 00:05:47

التي تصده عن التفكير والتدبر لكلام الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. من الاسئلة التي آآ وصلت هذا السؤال يقول شيخنا الكريم هل الليلة القدر علامات تعرف بها - 00:06:14

وما هي ارجى ليالي العشر؟ وما هي الادعية ايضا كذلك التي تشرع في مثل هذه الليالي المباركة؟ ليلة القدر هي الليلة التي انزل الله تعالى فيها القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وجعلها خيرا من الف شهر في بركتها وفي بركة العمل الصالح فيها وهذه الليلة لها علامات مقارنة ولها علامات لاحقة تأمل علامات المقارنة فمنها قوة الاضاءة والنور لكثرة نزول الملائكة - 00:06:45

ومن علاماتها انشراح صدر المؤمن وانبساطه وسروره ورغبته في الخير بان الملائكة تنزل في تلك الليلة الرحمة والسرور ومن علاماتها ان المؤمن يجد من نفسه في تلك الليلة حرصا على العبادة - 00:07:15

واتمامها واكمالها ويجد ايضا لذة ونشاطا في العبادة والدعاء ومن علاماتها ايضا ان الرياح تكون فيها ساكنة ولا حر ولا برد ولا عواصف ولا قواصف كما جاء ذلك في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:07:43

واما العلامات اللاحقة ومنها ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع كما جاء ذلك في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ومن علاماتها اللاحقة ايضا استجابة الدعاء - 00:08:12

لمن دعا الله عز وجل فيها وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها لما قالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:08:32

يشرع للمؤمن ان يدعو بهذا الدعاء اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني يدعو ايضا فيما شاء من الادعية الواردة في الكتاب والسنة واما ارجى ليالي العشر فجميع ليالي العشر - 00:08:54

محل الليلة القدر ولكن ارجى الليالي ليالي الوتر وارجى الوتر السبع البواقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين وعلى الانسان ان يجتهد في جميع الليالي العشر وان يعتقد ان كل ليلة من هذه الليالي هي ليلة القدر - 00:09:19

والا يلتفت ايضا الى ما ينشر من الرؤى والمنامات التي تعين ليلة معينة لليلة القدر فان هذا من تثبيت المؤمنين عن العمل الصالح في بقية ايام الشهر عليك ان تحرص على الطاعة - 00:09:46

وعلى العبادة وان تدخل كل ليلة من هذه الليالي على انها هي ليلة القدر وحينئذ تدرك هذه الليلة بفضل الله عز وجل ورحمته ومنته. نعم احسن الله اليكم. ايضا شيخنا الكريم احد الاخوة يسأل عن هل الافضل ان ان يقوم الانسان باداء العمرة في هذه الليالي في العشر

الواخر كونها افضل من بقي شهر - 00:10:09

قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي ولا فرق في حصول الاجر والثواب بالنسبة للعمرة - 00:10:34

ان يكون في اول الشهر او ان يكون في وسطه او ان يكون في اخره واعتقاد بعض الناس ان العمرة في العشر الاواخر في ليلة سبع وعشرين انها افضل هذا لا اصل له - 00:10:48

بل ثواب العمرة يعني عمرة رمضان حاصل في اي يوم من ايامه وربما ايضا كان اداء العمرة في العشر الاواخر كان سببا الزحام وعدم

حضور القلب اثناء الطواف فلا ينبغي للانسان ان يخصص العشر الاواخر بالعمرة وانما تكون عمرته في سائل الشهر - [00:11:03](#)
احسن الله اليكم شيخنا الكريم من كان باقيا في المسجد الحرام في مثل هذه الليالي الفاضلة هل افضل له ان يقرأ القرآن او ينشغل بالطواف الافضل ان يفعل ما هو - [00:11:29](#)

اصح لقلبه فاذا كان الاصلح لقلبه ان يطوف فانه يطوف واذا كان الاصلح لقلبه ان يقرأ القرآن فليقرأ القرآن وقد اجاب الامام احمد رحمه الله عن مثل هذا وقال لشخص سألته عن - [00:11:40](#)

مفاضلة بين العبادات فقال انظر الى ما هو اصلح الى قلبك فافعل احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم. من الاسئلة التي ايضا وصلت شيخنا الكريم هذا سائل يسأل عن تضعيف الصلاة والاجر فيها في المسجد الحرام. هل هو خاص بمسجد الكعبة -

[00:11:59](#)

في منطقة الحرم هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم رحمهم الله فمنهم من قال ان المضاعفة خاصة بالمسجد اعني مسجد الكعبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - [00:12:17](#)
ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى ومعلوم انه لا يجوز للانسان ان يشد الرحل الى مسجد من مساجد مكة - [00:12:40](#)

ودل هذا على ان المراد بقوله المسجد الحرام يعني مسجد الكعبة وعلى هذا اعني على هذا القول تكون المضاعفة خاصة في المسجد ما يزداد فيه بان الزيادة لها حكم المزيد - [00:13:01](#)

وكذلك ايضا لو صلى خارج المسجد مع اتصال الصفوف فله ثواب الصلاة في المسجد ومن اهل العلم رحمهم الله من قال ان المضاعفة عامة في جميع حرم مكة وان الانسان اذا صلى داخل - [00:13:21](#)

الحرم فله ثواب من صلى في مسجد الكعبة والمسألة كما ترى موضع خلاف بين اهل العلم وان كان الاقرب هو القول الاول وهو ان المضاعفة تختص بمسجد الكعبة لكن القول الثاني فيه توسعة - [00:13:41](#)

على المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. اذا من الاسئلة شيخنا الكريم هذا سؤال يقول اذن المؤذن في المسجد لصلاة الظهر وصليت ركعتين نويت بهما تحية المسجد وسنة الراتبة. فهل يحصل لي اجر الصلاتين - [00:14:03](#)

الجواب نعم يحصل له الاجر فاذا قدر ان الانسان توضعاً لصلاة الظهر ثم دخل المسجد وصلى ركعتين ينوي بهما تحية المسجد والسنة الراتبة وسنة الوضوء هذه ثلاث صلوات فيحصل له اجرها - [00:14:20](#)

وذلك لان هذه العبادات تتداخل والقاعدة في هذا الباب انه اذا اجتمعت عبادتان فاكثر من جنس واحد فان افعالهما تتداخل وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله هذه القاعدة بقولهم اذا اجتمعت - [00:14:41](#)

عبادتان من جنس واحد ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان وقولهم من جنس واحد يعني اجتمعت صلاة وصلاة او صيام وصيام ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء - [00:15:00](#)

احترازاً مما لو كانت احدهما قضاء والاخرى اداء كما لو فرض ان انساناً نسي ان يصلي صلاة الظهر بالامس فلما اراد ان يصلي صلاة الظهر الحاضرة اليوم قال انا لم اصلي بالامس صلاة الظهر - [00:15:20](#)

واصلي صلاة الظهر انوي بها الحاضرة والفائتة فان ذلك لا يجزئه هذا بالنسبة اذا كانت احدهما مفعولة على وجه القضاء. او على وجه التبعية كما لو فرض ان شخصاً دخل المسجد لصلاة الفجر - [00:15:42](#)

ووجد الامام يصلي الفريضة وهو لم يصلي السنة الراتبة فقال صلاة الفجر ركعتان والسنة الراتبة ركعتان اذا اصلي مع الامام انوي بها الفريضة والراتبة فان ذلك لا يجزئه لان احدهما تابعة للآخرى - [00:16:01](#)

ومثال اخر لو افطر انسان من رمضان ستة ايام وبعد رمضان اراد ان يقضي ما عليه من صيام فقال اصوم ستة ايام انوي بها القضاء وستة ايام من شوال فان ذلك لا يجزئه - [00:16:24](#)

بان صيام الست من شوال تابع لرمضان ولانه ايضا في هذه الصورة من شرط صحة وصول ثواب ستة ايام من شوال ان يستكمل

صيام رمضان بقول الرسول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - [00:16:45](#)

نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا الكريم بهذه الاجابة نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار - [00:17:07](#)

مرأى العلماء فجزاه الله خيرا وجزاكم الله ايضا انتم خير المستمعين الكرام لحسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لاغتنام هذه العشر قادمة وان يوفقنا فيها لما يرضيه عنا ويقربنا اليه - [00:17:17](#)

اشكركم احبتي المستمعين الكرام لحسن متابعتكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة اه عبر تطبيق الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:32](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:50](#)